

كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 404

محمد بن صالح العثيمين

الشرح شوفوا طوله قوله ابن قوله طوله ابن ابي مريم هو سعيد ابن الحكم المصري احد شيوخ البخاري نسب الى جده وافادت روايته تصريح حميد للسماع له من انس - 00:00:17

خلافا لما روى يحيى يحيى القطان عن حماد ابن سلمة انه قال حديث خمبل عن انس في البزاق انما معه من ثابت عن ابي نظرة فظاهر ان حميدا لم يدلس فيه ومفعوله سمعت الثاني مذوق للعلم به والمراد - 00:00:47

انه كالمنت الذي قبله مع زيادات فيه. وقد وقع مطولا ايضا عند المصنف في الصلاة كما سيأتي في باب حق البزاق اليد في المسجد. نعم احسنت خلي الشيخ يستثنى يعني فضلات النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:01:07

ما ثبت ما ثبت النبي صلى الله عليه وسلم للنبي فهو ثبت للامة تباوله كفирه وكذلك ما يخرج من احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لما شربت بوله. نعم. احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لما شربت بولها. هذه مسألة نادرة - 00:01:29

ولهذا لولا لولا لولا انتا نقول بهذا ما صح ان نستدل على ان من يطاهر بفعل الرسول عليه الصلاة والسلام اذا لو قلنا ان فضلاته طاهرة ما صح ان نستدل - 00:01:54

وكان عليه الصلاة والسلام ويستنجد الماء ويتطهر والحالات النادرة لا عبرة بها والصواب ان فضلات النبي صلى الله عليه وسلم كفирه الظاهر من من غيره ظاهر منه النجس من غيره نجس منه - 00:02:10

نعم باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر. وكرهه الحسن وابو العالية. وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه - 00:02:30

وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام نعم لا يجوز الوضوء بالنبيذ لانه خرج عن كونه ماء الى كونه نبيذ والنبيذ هو الذي ينبذ فيه التمر او الزبيب او الشعير - 00:03:05

او البرء او ما اشبه ذلك فينبذ ذلك فينجد فيه اي يطرح ويبقى يوما او يومين ثم يشرب فلا يجوز ان يتوضأ الانسان بالنبيذ لانه شراب خرج عن كونه ماء وكذلك المسكر - 00:03:27

الخمر يعني اذا غلا هذا النبيذ حتى اسكر فانه لا يجوز ان يتوضأ به لانه خرج عن كونه ماء ولكن هل المسكر نجس او لا في هذا خلاف - 00:03:48

ما هو المشكل ايضا هل كل ما غطى العقل فهو مسكر لا ولهذا نقول البنج ليس مسكرا لانه يغطي العقل لكن ليس مسكرا لان المسكر ما غطى العقل على وجه اللذة والطرب - 00:04:11

يعني يجي الانسان نشوة ولذة الذي يبنج هل يجد هذا؟ لا فالبنج ليس مسكرا واما المسكر فهو ما غطى العقل على وجه اللذة والطرب وهذا محروم بالكتاب والسنن والاجماع لكن هل هو هل هو نجس - 00:04:38

اكثر العلماء وجمهور الامة على انه نجس وال الصحيح انه ليس بنجس اي نجاسة حسية وقد ذكرنا فيما سبق ادلة ذلك وقال عطاونا التيمم احب الي من من الوضوء بالنبيذ واللبن - 00:04:59

وهذا واضح بل لا يجوز التوضأ بالنبيذ واللبن لانه ليس بماء وعلى هذا يكون قوله احب قسم تفضيل مما ليس في الجانب الثاني منه شيء لان اسم التفضيل يدل على الاشتراك المفضل والمفضل عليه في اصل الوصف - 00:05:26

واحيانا لا يكون في المنفصل عليه شيء من الوصف اطلاقا ومنه قوله تعالى الله خير اما يشركون وقوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ

خير مستقرا واحسنوا مقيلا ولا ولا خيرية في - 00:05:54

مستقر النار ولا مقر النار ثم قال كل شراب اسكن فهو حرام ومفهومه كل شراب لمسك فهو حال اذا المدار على ايش الاسقاط متى اسكن الشراب فهو حرام وكذلك لو اسكن المأكول - 00:06:15

لو كان هناك عجينة فيها خمر اذا اكل الانسان منها سكر فالحكم فيها كسرى نعم بارك الله فيكم المشروبات العادية من القهوة في كيفية طبخها ستكون نشوئ في الجسم الشاي مثلا يكثر ورق الشاهي ثم يغلى كثيرا يؤثر في ازدياد - 00:06:43 ايش؟ يؤثر في ازدياد نشاط جسم الانسان. عجيب! نعم. مؤكد؟ اليتيم حتى يسودهم يكون كثير الشاي ويختفي الحلى بقطع النظر عن الحب. من هل هذا يدخل في المسألة حاليا - 00:07:17

لا ما ادخل المنشط ليس مسکرا نعم والله الذي يفعل الاطباء هل ان هذا التنشيط يؤثر على الجسم رد فعل او لا في وجه الاطباء. متى اسکرت الشراء فهو حرام؟ الان في بعض - 00:07:37

مدمنين على الخمر يعني يشرب خمر ولكن لا يؤثر. نعم العبرة بالشراب لا بالشارع العبرة بالشراب لا بالشعر فإذا شرب من يسكن وان لم يسكن فإنه ينظر في أمره نعم - 00:08:02

شيخ بارك الله فيك دائما نسمع عن قول اهل الكوفة انهم يجيزون النبيذ ولو كان مسکرا. فما حجة مؤمنا؟ الم يبلغهم يا شيخ مثوى لا هم يرون ان ان المسك الخاص بالانواع الخمسة - 00:08:24

فقط وبعضهم يقول خاص بالعنب فقط ايها الصحيح لا شك ان قولهم رحمة الله ضعيف. كيف ترد على مثل هذا يقول القيد كل شراب من كذا اسكن فهو حرام نعم - 00:08:41

باب غسل المرأة اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن ابي حازم سمع سهل ابن سعد الساعدي وسئل الناس - 00:09:11

وما بيني وبينه احد بالي شيء بالي شيء دوي بالي احنا نسمعها بالعين كان فيها مشقة اتركها في اي شيء دوي بالي شيء دوي دوي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد - 00:09:31

اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغصب عن وجهه الدم فاخذ حصير فحشى به جرحه. اللهم صلي وسلم عليه. الله اكبر هذا يدل على ان الدم - 00:10:02

نجم بدليل ان فاطمة كانت تغسله عن وجه النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وقد سبق انه لا دلالة في ذلك لاحتمال ان يكون غسلها اياه من اجل - 00:10:22

التنظيف تنظيف الوجه لان الانسان لا يريد ان يبقى وجهه ملطخ بالدم اذا وجد الاحتمال بطل الاستنجاج وفي هذا دليل على ان مما يوقف الدم ما ذكر في هذا الحديث - 00:10:39

ان يؤخذ حصير يعني من خوص النحل النحل ويحرق ثم آيدك به الجرح فهذا يمسكه وهو مغرب مجرد كنا صغارا نعمل هذا وكذلك ايضا بعض الناس يحرق الخرق يحرقها ثم يضرها على مكان الجرح - 00:11:01

ويقف وكذلك بعض الناس يأخذ عش العنكبوت الذي يكون في السقوف سابقا الان السقوف الحمد لله ما فيها عشاء لكن سابقا فيؤخذ العشوة يظمر به الجرح ويقف الدم لكن الان الحمد لله ظهرت ادوية - 00:11:30

توقف الدم تماما بدون اي مشقة نعم باب السوak وقال ابن عباس بـت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حديثنا ابو النومان قال حديثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:54

فوجدته يسفن بسوak بيده يقول اع والسوak في فيه كأنه ينهوى حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:21

اما اذا قام من الليل يشوف فاه بالسوak صلى الله عليه وسلم باب السوak يطلق على الاله التي يتزوج بها ويطلق على التسوك الذي هو الفعل لكنه على الاله لا اشكال فيه - 00:12:42

وعلى الفعل يكون اسم مصدر لأن المصدر من تسوك ايش؟ تسوكا والسواك اسم مصدر مثل الكلام اسم مصدر يتكلم والمصدر تكليم فيطلق السواك اذا على فعل التسوك وعلى الالة التي يتسوق بها - [00:13:01](#)

والسواك سنة في كل وقت لحديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضة للرب ففيه فائدة ها؟ الفائدة الاولى انه يطهر الفم - [00:13:33](#)

والفائدة الثانية انه يرضي الرب ولو لم نكن منه الا رضا الرب عز وجل لكان كافيا فهو مسنون كل وقت لكنه يتتأكد في موضع منها اذا قام الانسان من النوم - [00:13:56](#)

كما قال ابن عباس رضي الله عنهمما بت عند النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فاستن وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا قام من الليل يشوس صفاه بالسواك. يشوس اي يدلله بالماء - [00:14:16](#)

وفاهم اي فهم يشمل الاسنان واللثة واللسان كل هذا كان عليه الصلاة والسلام يتسوق عليه وكان صلى الله عليه وسلم احيانا يبالغ في السواك كما قال ابو موسى انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده يستن بالسواك بيده يقول اع - [00:14:35](#) والسواك في فيه كأنه يتھوي اي يتقيا لانه يبالغ لا في المبالغة قد تشمئز منها النفوس اذا كان عندك احد ويکفي في السنة ان تأتي بها في البيت ولاسيما عند القيام من النوم - [00:15:08](#)

فان الانسان يحتاج الى المبالغة في التسويق اذا يسن التسوق متى يتتأكد في السواك عند القيام من الليل لفعل النبي صلى الله عليه واله وسلم ولان الفم يتغير كثيرا نعم انتهى الوقت - [00:15:31](#)

لا شوف لاحظ الان باقي دقيقة لو كان يؤذن على سبع الان يؤذن على ست وتسعة وخمسين دقيقة نعم ما بقي شيء بالنسبة للتقويم والاحظوا الان الان الله في صحف كتاب الوضوء من صحيحه - [00:15:54](#)

باب دفع السواك الى الاكبر. وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوق بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر - [00:16:18](#)

السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منها. قال ابو عبدالله اختصره ونعيه عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر من هذا الحديث فيه دليل على - [00:16:38](#)

انه يدفع الشيء الى الاكبر ما لم يتميز الاصغر دليلا ميزة فمن ذلك مثلا اذا كان الاصغر عن يمينك وهو الاكبر عن يسارك فهنا تقدم الاصغر لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:16:59](#)

انه حين شرب وكان على يساره الاشياخ وعلى يمينه ابو ابن عباس رضي الله عنهمما اعطاه ابن عباس واما اذا لم يتميز الاصغر فانه يعطى الاكبر وبناء على ذلك اذا دخل الانسان الى المجلس - [00:17:22](#)

يريد ان يصب القهوة للحاضرين تبكي من يبدأ باليمن نعم له ان الاكبر لانه ليس هناك ميزة لواحد منهم فيبدأ بالاكبر ثم ينحرف عن يمين الاكبر او عن يمينه هو؟ يبني هو. عن يمينه هو - [00:17:47](#)

لان لانهم مأمور بان يبدأ باليمن نعم لو ان الاكبر شرب من الماء ثم اراد ان يعطيه فيعطي الذي عن يمين الشارع واما اذا كان الذي يدير الماء والصاد فانه يبدأ بالاكبر ثم - [00:18:09](#)

من على يسار الاكبر الذي هو عن عن يمينه وفي هذا دليل على ان الكبار له ميزة تقديم الدليل كبر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ايتها الاخوة في ختام هذه المادة قصة عبد الله نسأل الله ان نلقاءكم في لقاءات متعددة. واراد اخوه عبد - [00:18:34](#)

قال له الاسلامية للإنتاج والتوزيع في عنيزة شارع هلاله رقم الهاتف والناسخة الهاتفية صفر ستة ثلاثة ستة اربعة ثمانية ثمانية صفر والرقم الثاني صفر ستة ثلاثة ستة اربعة خمسة ثمانية ثمانية صفر - [00:19:09](#)

ورقم صندوق البريد اثنان وخمسين وalf - [00:19:38](#)